

التعليق على تفسير ابن كثير | سورة الفجر آية 4-41 | للشيخ أ.د. يوسف الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. والكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير القرآن العظيم. لمؤلفه - 00:00:00
الامام الحافظ اسماعيل ابن كثير الدمشقي رحمه الله تعالى آقرأنا في سورة الفجر واخذنا بعض الايات واليوم نستكمل ما توقفنا عنده. نعم تفضل اقرأ. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:20
والسلام على محمد وعلى آله وصحبه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال تعالى والليل اذا يسر. هل في ذلك قسم لذي حجر؟ الم ترى كيف فعل ربك بعاد لرمذات العماد - 00:00:40
الذي لم يخلق مثلها في البلاد. الذين طأؤوا في البلاد فاكثروا في البلاد يكثر فيها الفساد فصب عليهم ربك سوق عذاب ان ربك لبالمرصاد. قال تعالى والذي اذا يسر قال العوفي - 00:01:00
عن ابن عباس اي اذا ذهب وقال عبد الله بن الزبير والذي لا يسري اي حتى يذهب بعضه بعضا حتى يذهب يذهب بعضه يذهب بعضه بعضا. نعم. وقال مجاهد ابو العالية وقتادة ومالك عن زيد ابن اسلم وابن زيد - 00:01:20
والذي لا يسر اي اذا سار وهذا يمكن حملة على ما قال ابن عباس اي اذا ذهب يحتمل ان يكون المراد اذا سار اي اقبل وقد يقال ان هذا انسب لانه في مقابلة قوله والفجر. فان الفجر هو اقبال النهار وادبار الليل - 00:01:40
فاذا حمل قوله والليل اذا يسر اي على اقباله كان قسما باقبال الليل وادبار النهار. وبالعكس كقوله تعالى والصبح اذا تنفس وكذا قال الضحاك والليل اذا يسر اي يجري وقال عكرمة - 00:02:00
يعني ليلة يعني آ ليلة جمع ليلة المزدلفة. رواه ابن جرير وابن ابي حاتم. ثم قال قال ابن ابي حاتم حدثنا محمد ابن عاصم ابن ابن عاصم قال حدثنا ابو عامر عن كتيب ابن عبد - 00:02:20
عن كثير احسن الله اليكم عن كثير ابن عبد الله عن كثير ابن عبد الله عن ابن عمرو قال اسم محمد بن كعب القرطبي يقول في احسن الله اليك القرطبي يقول في قوله تعالى - 00:02:40
والليل قال السر يساري ولا تبين ولا اسر يساري ولا تبينن الا بجمع يعني غروب شمس عرفة نعم اسري وامشي ولا تبينن الا في مزدلفة ليلة جمع وليلة مزدلفة. المغرب والعشاء. ايوا. احسن الله اليكم. طيب بعدها سيقوم - 00:03:00
هل في ذلك قسم يبين؟ لاحظ انه يعني لما جاء في تفسير والليل اذا يسر يعني لاحظ من اول الايات والفجر واخرها قال والليل والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا عسر فبدأ بالفجر - 00:03:40
بالليل انزين وكله قسم. ما معنى يسري؟ هو يقول هنا يعني يذهب ويمشي. زين؟ وذكر هنا اولا انا ارجح ماذا؟ يعني لم يرجح لكنه اكد على ان اقرب الاقوال في ذلك ان معناها والليل لاي اذا اذن - 00:04:00
يأتي بعده الفجر يأتي بعده لان ذكر الفجر اولا ثم ذكر وهذا يؤيده كما ذكر هنا ايات اخرى وفي اية ايضا في اية اخرى لم يذكرها وهي اية اية المدثر - 00:04:20
الصبح اذا اسفر ذهب ويأتي مكانه الصبح فقوله يسري هنا معناها يذهب الليل لظلمته فيحل محله ويحل محله الفجر. نعم. احسن

الله اليكم. وقوله تعالى وانما سمي العقل حجرا لانه يمنع انسانا - 00:04:40

تعاطي ما يليق به ما لا يليق به احسن الله اليكم من الافعال والاقوال ومنه حجر البيت لانه يمنع الطائف من اللصوق بجداره الشامي ومنه حجر اليمامة وحاجرا الحاكم على فلان اذا منعه التصرف. ويقولون حجرا محجورا كل - 00:05:10

هذا من قبيل واحد ومعنى متقارب وهذا القسم هو باوقات العباد والعبادة وبنفس العبادة من حج وصلاة اليه اه عباده المتقون المطيعون له الخائفون منه المتواضعون لديه الخاضعون لوجهه الكريم. ولما ذكر هؤلاء وعبادتهم وعبادتهم اه وطاعة - 00:05:30

قال بعده الم ترى كيف فعل ربك بعاد؟ اي نعم شف لاحظ الشيخ رحمه الله فهم من هذه الايات وسياقها انها تتحدث عن حال والفجر وليال عشر والشفع من يقوم بها المؤمنون زين؟ اي نعم. فلما ذكر حال المؤمنين في عباداتهم وفي طاعتهم - 00:06:00

في وقت الفجر وفي الليالي العشر وفي حال صلاة عموم يعني الشفع والوتر في احياء الليل وتدبر وتأمله. ذكر ما يقابله من حال الكفار. نعم. اسأل الله اليك وهؤلاء وهؤلاء كانوا متمردين عتاة جبارين خارجين عن طاعة ممكن طاعتهم مكذبين لرسله - 00:06:30

تحية لكتبه فذكر تعالى كيف اهلكهم دمرهم وجعلهم احاديث وعبر وعبرا فقال تعالى لم ترى كيف فعل ربك بعاد يرى ماء ذات العمد. وهؤلاء عاد الاولى وهم وهم ولدوا - 00:07:00

ولد عاد ابن ارم ابن عوف ابن سام ابن نوح قاله ابن اسحاق والذي وهم الذين وهم الذين احسن الله اليكم وهم الذين بعث الله فيهم رسوله هودا عليه الصلاة والسلام - 00:07:20

فكذبوه وخالفوه فإنجاه الله من بين اظهرهم ومن امن معه واهلكهم بريح صرصر عاتية سخرها عليهم قد ذكر الله قصتهم في القرآن في قوله تعالى ارم ذات العماد عطب بيان زيادة تعريف بهم - 00:07:40

اي زيارة للتعليم ماذا؟ تعريف كلمة عادي من هم عاد؟ عاد هم ايران نعم وايران هذه هو ايران يعني جدهم هذا؟ اي نعم اسمه رجل. هم. اي نعم. وعاد قبيلة. الى رجل. اي نعم. عادي الاولى. لكن هنا في سؤال - 00:08:10

اه والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا هل في ذلك قسم تركها؟ وبين جواب والفجر هذا قسم لابد يكون له جواب والفجر وما عطف عليه ايوه هل هذا جوابه - 00:08:30

من اكثر المفسرين على ان الجواب محذوف. محذوف تقديره ينظر الى سياق الايات يقول حتى نقدر ما يتنازل ولذلك اقرب ما يقال فيه حتى اذا نظرت انت الى ايات اخرى في القرآن وجدت ان السورة كانها تشير الى بيان موقف - 00:08:50

من البعث ومن اليوم الاخر وانهم يكفرون بذلك فاكثر المفسرين يقدر والفجر وليال عشر لتبعثن يا اهل مكة. ولتبعثن ايها الكفار.

طيب كيف عرفنا انها تتحدث على البعث نعم لان قوله هل في ذلك قسم؟ يعني هذا القسم الذي قسمت فيه الا يكفي كل ذي الحج؟ طيب ما اين الجواب؟ عشان - 00:09:10

قال بعد الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ عرفنا الم ترى كيف ربك بعاد وما بعدها؟ عرفنا ان الله يشير الى بيان كفر الكافرين في كفرهم بالبعث والجزاء والحساب والجنة والنار. واليوم الاخر بشكل عام. فهذا اقرب ما يقال انها - 00:09:40

ولان هناك ايات كثيرة تشبه هذا تشبه هذا الموت ان الله يقسم باقسام على البعث نعم شيخنا احسن الله اليكم الحين اعاد ما قاله سخرها عليهم يعني آآ اهلكهم الله - 00:10:00

يعني هل جاء بمعجزة مثل ما فعل لي نوح السفينة وصالحوا بالوحي ومحمد انجاه بالوحي كثير يعني يعني قال هم يذهبون الى مكة اي نعم اوحى اوحى اليهم ان اخرجوا - 00:10:20

يذهبون الى مكان اخر. في لوط كيف؟ ما صرحوا القرآن. لو تصرح يعني يخرج اني اخرج يوحى اليه حتى قيل ان ان هودا وايضا صالحا امروا بالخروج الى مكة. ان يذهبوا الى مكة. فغادروا غادروا وذهبوا. وشعيب كثير - 00:10:40

انه يوحى اليه ما تكلم على خروجهم بس يعني يعني واضح هذا الامر يعني فيه خروج اي نعم فيه تصريح لوط فيه تصريح ولا يلتفت منكم احد وهنا يعني فهم المفسرون قصص - 00:11:10

القرآن والذي يتحدث عن اخبارهم انهم هم ومن معهم من المؤمنين ان يغادروا لان العذاب سينزل بهم وقد يصيبهم ما اصابهم ولذلك

امروا بالخروج فحل بهم العذاب. احسن الله اليكم. قال يا رمى ذات العماد ذات العماد لانه كان - [00:11:30](#)
يسكنون بيوت التي ترفع بالاعمة الشداد. وقد كانوا اشد الناس في زمانهم خلقة واقواهم بطشا ولهذا ذكرهم بتلك النعمة وارشدهم
الى ان يستعملوها في طاعة ربهم الذي خلقهم فقال تعالى اي نعم هم قالوا قالوا - [00:11:50](#)
اشد منا قوة. نعم. طيب فقال واذكروا واذكروا ان جعلكم خلفاء من بعد قوم يوحوا زادكم في الخلق بسطا. نعم. فاذكروا الله لعلمكم
تفلقون فاذكروا الله عندك ماذا؟ ذلكم في البخار - [00:12:10](#)

لا عاد شيخنا لعلمكم تفلقون قصة عاد لا تفرطون وعندي نعم طيب اقرأ وقال اما عادل وقال الله وقال تعالى فاما فاما عادوا
فاستكبروا في الارض بغير حق. وقالوا من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد - [00:12:30](#)
والتي التي وقالها هنا التي لم يخلق مثلها في البلاد. القبيلة التي لم يخلق مثلها في بلادهم قوتهم وشدتهم وعظيم تركيبهم. قال
مجاهد امة قديمة يعني عادني الاولى. قال تعالى - [00:13:00](#)
قال قتادة من الدعامة مملكة وهذا قول كانوا اهل اهلعلوا عمود لا لا يقيمونه عن ابن عباس انما قيل يوم ذات العماد بطولهم. واختار
الاول ابن شريبر ورد الثاني فاصاب. وقوله - [00:13:20](#)

عاد ابن زيد لارتفاعها وقال بنو بنو عمدا بالاحقاب لم يخلق مثلها في البلاد. فاعاد الضمير على لم يخلق مثل تلك القبيلة وفي البلاد
يعني في زمانهم هذا القول هو الصواب وقوله وقول ابن زيد احسن الله اليكم - [00:13:50](#)
ان يعني التي لم يخلق مثلها في الميدان. اي البلدة او القبيلة. هم. قولان. زين؟ هم. قال قال اعاد ابن زيد من ضميره على العماد
لارتفاعها قال بل وين واما قتادة وابن جرير؟ نعم. واما قتادة وابن جرير فاعاد الضمير على القبيلة - [00:14:20](#)
لم يخلق مثل تلك القبيلة في البلاد يعني في زمانهم هذا القول هو الصواب. وقول ابن زيد ومن ذهب مذهبه ضعيف لانه لو كان التي
لم يعمل مثلها آ في البلاد وانما قال لم يخلق مثل هذا البلاد واضح جميل جدا - [00:14:40](#)
التي لم يقال لان الذي يخلق هو الله. هذيك يعمل. التي لم يعمل اهلها عملا لم يعمل احد مثله في انشاء هذه البلدة لكن التي لم يخلق
اي القبيلة. ويفسرها بعد ايضا شيخنا احسن الله اليكم. الاية التي ذكرتم سابقا آ زادكم في الخلق - [00:15:00](#)
صح. طيب. نعم واصل. احسن الله اليكم. وقال ابن ابي حاتم حدثنا حدثنا ابي. قال حدثنا ابو صالح كاتب الليل حدثني معاوية بن
صالح معاوية بن صالح عن من حدثه عن مقدار - [00:15:20](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر كان للرجل منهم يأتي على الصخر كان الرجل منهم يأتي على الصخرة يحملها على الحي
فيهلكهم. ثم قال ابن جرير لما قال ابن ابي حاتم حدثنا علي ابن الحسين - [00:15:40](#)
حدثنا ابو طاهر حدثنا انس آ ابن عياض على ثور ابن زيد الديلي قال قرأت كتابا قد وقد سمي وقد سمي حيث قرأه سمي حيث قرأه
انا شداد ابن آ ابن عاد وانا الذي رفعت - [00:16:00](#)

بذراعي بذراعي نظر نظرة واحدة اي نعم لرعي نظره نظر واحد نظر واحد وانا الذي كنست كنزا على سبعة اذرع لا يخرجها الا امة
محمد. قلت فعلى كل قول سواء كانت العماد ابنية بنوها او اعمدة بيوتهم للبدو او سلاحهم او سلاحا يقاتلون آ به - [00:16:20](#)
في اطول واحد منهم آ فهم قبيلة وامة من الام وهم المذكورون في القرآن في غير ما موضع المقنع والله تعالى والله تعالى اعلم. يقول
في رمضان يقول يعني محتملة هل في خلقتهم او في صنعتهم؟ او فيما يصنعونه وكذا كلها داخل كلها محتملة. طيب. اسأل الله -
[00:17:00](#)

ومن زعم ان المراد بقوله العماد مدينة اما دمشق كما روي عن سعيد ابن المسيب وعيكرمة او اسكندرية كما روي عن او غيرهما ففيه
نظر فانه كيف يلتزم الكلام على هذا؟ الم ترى كيف فعل ربك بعاد؟ يرى ماذا تناد - [00:17:30](#)
انه لا ثم المراد انما هو الاخبار عن هلاك عن اهلك القبيلة وما احل وما احل الله بهم من بأس من بأسه الذي لا يرد له لا يرد له ان -
[00:17:50](#)

ولا يرد لا يرد ولا يرد احسن الله اليك الذي لا يرد لا المراد الاخبار عن مدينة عن مدينة او اقليم وانما نبهت على ذلك لان لا يغتر بكثير

مما - 00:18:10

جماعة مما ذكره جماعة من المفسرين عند هذه الآية مني في مدينة يقابلها هناك مبنية قصورها ودورها حسب وحسب اهالي لآل وجواهر وترايبها بنادق بنادق المسك وانهارها وسارحة وثمارها ساقطة ودورها لا لا انيس بها وسورها. وابوابها تصفر ليس بها داع ولا مجيب. وانها - 00:18:30

انتقلوا فتارة تنتقل فتارة تكون بارض الشام وتارة باليمن وتارة بالعراق وتارة بغير ذلك من البلاد فان هذا كله من خرافات الاسرائيليين اسرائيليين من من وضع بعضهم. بعض زنادقتهم ليختبروا بذلك عقول الجهلة من ناس ان تصدقهم في جميع ذلك. وذكر - 00:19:10

الثعلبية وغيره ان رجلا من الاعرابي وهو عبد الله بن قلابة في في زمان معاوية ذهب في طلب في طلبه له سردا فبينما هو يتيم في ابتغائها اذ طلع على مدينة عظيمة لها سور وابواب فدخل - 00:19:30

قريبا مما ذكرناه من صفات المدينة الذهبية التي تقدم ذكرها وانه رجع فاخبر فذهب فذهبوا معه الى قال فلم يروا شيئا قد ذكرهم ابي حاتم قصة وقد ذكر ابن ابي حاتم قصة يرم ذات العماد ها هنا مطولة جدا فهذه الحكاية ليست - 00:19:50
يصح اسنادها ولو صح الى ذلك الى ذلك الاعرابي فقد يكون اختلق ذلك وانه اصابه نوع من الهوس والخبال فاعتقد ان ذلك له حقيقة في الخارج وليس كذلك. وهذا مما يقطع بعدم صحته وهذا قريب مما - 00:20:10

يخبر به كثير من الجهلة والطامعين والموت حي والمتحيلين من وجود مطالب تحت الارض فيها اه قناطر الذهب والفضة والوان شواهد والياقوت والليالي والاكسيد الكبير لكن عليها موانع تمنع من الوصول بها والاخذ منها - 00:20:30

على الاموال الاغنياء على اموال الاغنياء والضعفة والسفهاف يأكلونها بالباطل في صرفها. في بخاخين عقاير ونحو ذلك من من الهدايا من الهذيانات بهم آآ والذي يجزم به ان في الارض دفاء جاهلية واسلام واسلامية وكنوز كثيرة من بشيء منها امكنه تحويله - 00:20:50

على الصفة التي زعموها فكذب وافتراء ومهت. ولم يصح بذلك شيء مما يقولون الا عن نقلهم. او نقلهم اخذ عنهم والله سبحانه وتعالى الهادي للصواب. وقوله ابن جليل يحتمل ان يكون - 00:21:20
المراد بقوله قبيلة او بلدة كانت عادا تسكنها فلذلك لم لم تصر تصرف لم تنور. لم تصرف. اي نعم. فيه احسن الله اليكم لم تصرف فيه يفيش نظره. لان المراد من السياق - 00:21:40

ما هو الاخبار عن قبيلة ولهذا قال بعده وثمود الذين جابوا الصخر بالوادي يعني يقطعون الصخر الوادي قال ابن عباس ينحتونها ويخرق ويخرقونها. وكذا قال مشاهد. والضحاك ومنه يقول احسن الله اليك مجتاب النماري النماري اذا اذا - 00:22:00
اذا خرقوها واشتات الثوب اذا فتحه ومنه الجيب ايضا وقال تعالى وينحتون من الجبال بيوتا فارهة وابن ابي حاتم وهم ضربوا في كل صماء صعدة بايد شداد ايد آآ ايدات السواعد كما - 00:22:30

على كل شيء وكل كما باد من حي من شنيف ومارد وضربوا لكل صمصاة صماء صعدة بايد شداد ايدات السواعد. قال ابن اسحاق كانوا عرب عربا وكان منزلهم بوادي القرى. وقد ذكرنا قصة عاد مستقصاة في سورة الاعراف بما اغنى عن اعادة - 00:23:00
عن اعادته ليش؟ هو يتكلم الان عن ثمود. شايف؟ شوفوا الصخر وثمود الذين جابوا الصخر بالوادي. هم. وتكلم عن ثمود قال ينحتون الجبال ثم قال يعني هم يسكنون ثم قال وقد ذكرنا قصة عاد في سورة الاعراف بما اغنى عن اعادته وان كان يريد يعني - 00:23:30

طيب وفرعون احسن الله اليكم اذا شيخنا القبيلة قبيلة اي نعم مثل ما ذكر جدهم طيب نسأل الله اليكم وفرعون ذي الاوتاد قال عن ابن عباس الذين يشدون ليشدون له امره. ويقال كان فرعون - 00:24:00
وارجلهم في اوتاد من حديد يعلقهم بها وكذا قال مجاهد كان الناس هذا رأي ثاني. الرأي الاول ان الاوتاد هي هم الجنود. كانهم اوتاد معه. يقفون معه. او يقال انه له اوتاد حقيقة - 00:24:30

يربط ويعذب بها الجنود او غيرهم. احسن الله اليكم. وهكذا قال سعيد بن جبير والحسن والصديق كان يربط الرجل في كل قائمة من قوائمه في وتد. ثم يرسل عليه صخرة عظيمة فيشدخه. وقال اقتاد بلغنا - [00:24:50](#)

وانه كان له مواد وملاعب يلعب له تحتها مظالم جمع مظلة وملاعب يلعب تحتها يلعب له تحتها يلعب له تحتها من الكاد وحباله. وقال ثابت البناني عن ابيه راثه لفرعون للاوتاد لانه ضرب لامرأة اربعة اوتاد مشعر على ظهرها رحا عظيمة رحا عظيمة - [00:25:10](#)

لا حول ولا قوة قوله تعالى امرأته قاسية التي اسلمت التي ذكر قصتها الله سبحانه وتعالى في اخر سورة قال وضرب الله مثل الذين امنوا امرأة فرعون فقال رب ابن لي عندك بيتا في الجنة قيل انها - [00:25:40](#)

يعذبون وضع الاوتاد وبدأ يضربها كما ذكر مطالب وضعت صخرة كبيرة عليها فعذبت عذاب فكشف لها بيتها في الجنة. فلما كشف لها بيتها وهي تعذب في العذاب الشديد. قالت نظرت الى البيت وقالت ربي - [00:26:00](#)

فمات بعدها لا حول ولا قوة اي نعم الذين قاموا في البلاد ولذلك النبي جعلها من خيرة النساء. اسيا. اي نعم. قال لم يكن للنساء الا اربع مريم واسيا. مريم وآسيا وخديجة. والرابعة عائشة وفاطمة - [00:26:20](#)

احسن الله اليكم الفساد تمردوا وعثوا في الارض بالافساد والاذية فصب عليهم ربك سوط عذاب. انزل عليهم زجران من السماء يحن بهم عقوبة لا يردها عن القوم. اي نعم عن القوم المجرمين. هذا في عذاب من - [00:26:50](#)

الذين طغوا في الميلاد وفرعون وفرعون ذي الاوتاد المدينة طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم من فسوط عذاب ان ربك لمنصات طيب اقرأ فرعون ليس فقط نزل عليهم عقوبات ارسلنا عليهم طوفان والجراة والقمل والضفادع والدم ايات فساد ثم اغرقوا في البحر نسأل الله السلامة - [00:27:20](#)

السلام عليكم وقوله تعالى ان ربك لابن مرصان قال ابن عباس يسمع يسمع ويرى يعني يرصد خلقه يعملون ويجازي كل بسعيدي في الدنيا والاخرى. يعني الرصد الرصد المراد به المراقبة - [00:28:00](#)

ان الله رقيب ويجازي كل بسعيه في الدنيا نعم في الدنيا والاخرى وسعيه عدد الخلائق كلهم عليه فيحكم فيهم بعدله ويقابل كلا بما يستحقه وهو المنزه منزه عن الظلم والجوع - [00:28:20](#)

حديثا غريبا جدا وفي اسناده نظر في صحته قال فقال حدثنا ابي احمد ابن ابي الحواري حدثنا يونس الحداي عن ابي حمزة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ ان المؤمن - [00:28:40](#)

يا معاذ ان المؤمن لا يسكن روعه ولا يأمن لا يسكن ولا يأمن اضطرابه حتى آآ حتى يخلف جسر جهنم خلف ظهري يا معاذ ان المؤمن قيد بالقرآن وان كثيرا من الشهوات من شهواته - [00:29:00](#)

انك وان قيده قيده القرآن عن كثير. احسن الله اليكم يا معاذ ان المؤمن قيده القرآن بالقرآن عن قيده ايوه عن عن كثير من شهواته عن ان يهلك فيها هو باذن الله - [00:29:30](#)

عز وجل فالقرآن دليله والخوف محجته والشوق معطيته والصلاة كهفه والصوم جنته والصدقة فكاكه بكافره احتكاكه والصدق اميره والحياء وزيره وربّه عز وجل من وراء ذلك كله بالمرصاد. قال حاتم يونس بنحبي يونس الحداي وابو حمزة مجهولاني وابو حمزة عم معاذ مرسل ولو كان عن ابي - [00:29:50](#)

حمزة اي لو كان من كلامه لكان حسن. من قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا صفوان ابن عن ابن عبد ابن عبد عن انه سمع وهو يرى الناس - [00:30:20](#)

ان لجهنم سبعة قرأ قناطر قناطر وقال والصلاة عليهن قال فيحبس فيقول وقفوههم انهم مسؤولون قال فيحاسب قال في فيها من هلك يهلك فيها من هلك وينجو من نجا فاذا بلغوا القنطرة الثانية حبسوا على - [00:30:40](#)

احسن الله اليكم حوسبوا على الامانة كيف ادوها؟ وكيف خانوها؟ فيهلك من اذا بلغوا القنطرة الثالثة سئلوا عن الرحيل كيف وصلوا؟ وكيف وكيف قال والرحم يومئذ متدلية الى الهوى في جهنم تقول اللهم من - [00:31:10](#)

من قطعني فاقطعه قال وهي التي يقول الله عز وجل ان ربك لمنصاد هكذا اورد هذا الاثر ولم يذكر تماما طيب بارك الله فيك لعلنا

بهذا القدر وان شاء الله نواصل ما توقفنا عنده في اللقاء القادم باذن الله - 00:31:40

اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا ويجمعنا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:32:00